Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فخـرج رسول الله ﷺ فى ألف من الصحـابة، فلما صار بين المدينة وأحـد انخزل عنه عبد الله بن أبى بن سلول فى ثلث الناس وقال: أطاعهم وعـصانى، علام نقتل أنفسنا، ورجع بمن معه من أهـل النفاق، فنزل رسول الله ﷺ الشعب من أحـد، وجعل ظهره إليه، وكانت الوقعة نهار السبت، وكانت عدة المسلمين سبعمائة فى مائة درع، وفرسين لرسـول الله ﷺ ولأبى بردة ـ رضى الله عنه ـ، ولواء رسـول الله ﷺ مع مصـعب بن عمير، وعلى مـيمنة المشركين خالد بن الوليد، وعلى ميـسرتهم عكرمة بن أبى جهل، ولواءهم مع بنى عبد الدار.

فالتقى الفريقان، وقاتل حمزة قتـالاً شديداً، فقتل أرطأة حامل لواء المشركين، وقتل سباعًا، فبينما هو مـشغول بقتله غدره وحشى بحربة، فقتله، وقـتل مصعب بن عمير، فأعطى رسـول الله ﷺ الراية لعلى بن أبى طالب، وانهزمت المشركون، فطـمعت رماة المسلمين فى الغنيمة وكانوا خمسين رجلاً، وخالفوا رأى النبى ﷺ، ففارقوا المكان الذى قاله لهم رسول الله ﷺ «لا تفارقوه»، فأتى خـالد بن الوليد فى خيل المشركين، ونادى الصارخ: إن محمداً قتل، فانكشفت المسلمون، وأصاب منهم المشركون.

واستشـهد من المسلمين سبـعون رجلاً، وشج رسول الله ﷺ عتـبة بن أبى وقاص، فقال رسـول الله ﷺ: «كيف يفلح قوم شـجوا وجه نبيـهم وهو يدعوهم إلى ربهم»[1] ومثلت هند بشـهداء المسلمين، واتخـذت من آذانهم وأنوفهم قلائد وبقرت بطن حـمزة ولاكته، فلم تسغه.

وقتل من المشركـين اثنان وعشرون رجلاً، وانصـرف أبو سفيان بمن مـعه وقال: يوم بيوم، الحرب سجال، والموعد العام القابل.

وأمر رسول الله ﷺ بحمزة فسجوه ببرده، وصلى عليه، وكبر سبع تكبيرات، وكلما جئ بشهيد صلى عليه مع حمزة، حتى صلى على حمزة ثنتين وسبعين صلاة، ثم دفن حمـزة بموضعـه، وأمر أن تدفن الشـهداء حيث صـرعوا، وكـان قد نقل بعـضهم إلى المدينة.

---

(١) رواه البخـارى (٥/ ١٢٧)، مسلم فى الجهاد باب ٢٧ رقم ١٠٤، أحـمد فى المسند (٣/ ٢٠٦)، ابن ماجه (٢٧ - ٤).